



المرقم: 121 / 2009

التاريخ: 11 / شوال / 1430 هـ

الموافق: 30 / سبتمبر / 2009 م

بيان صادر عن الرئيس علي سالم البيض حول يوم الغضب الجنوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

خرج شعبنا اليوم في عموم الجنوب بتظاهرات سلمية حاشدة، تؤكد عزمه على إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال. وفي يوم من أيام العزة الوطنية الجنوبية تدفقت أعداد كبيرة من المتظاهرين العزل وهي ترفع شعارات وطنية، إلا أن قوات الاحتلال تصرف كعادتها، فردت على التحركات السلمية بإطلاق الرصاص الحي، مما أدى إلى سقوط العديد من أبناء شعبنا بين شهيد وجريح، وعرف منهم الشهيد العقيد محمود محمد مثنى في محافظة الضالع، وعدد من الجرحى.

ندعو الله العلي العظيم أن يسكن الشهيد فسيح جنازه، ويلهم ذويه الصبر والسلوان، ونشد على أيدي الجرحى والمعتقلين والمطاردين، ونكبر فيهم هذه الروح الوطنية المصلية والمتفاني غير المحدود في سبيل المهدف الأسمى، ألا وهو التحرير ورفع راية الاستقلال. لقد انضم شهيدنا إلى قافلة اخوانه شهداء الحراك السلمي، الذي يكتيون اليوم تاريخاً جديداً للجنوب، عنوانه العزة والكرامة الوطنية على طريق الاستقلال التام، وطرد الاحتلال.

إننا إذ نشعر بالاعتزاز لتضحيات شعبنا المتواصلة، فإننا نود التأكيد على الحقائق التالية: اولاً/ إننا نعاهد شعبنا الصابر الأبي على أن نكمل المسيرة معاً، مسيرة التحرير والاستقلال الثاني، وإننا مفعمون بروح الأمل والارادة المصلية في شهر أكتوبر المجيد

الذي حققنا فيه الاستقلال الأول في نوفمبر سنة 1967، ونحن على ثقة ان أبناء شعبنا سيحعلون من كل أيام هذا الشهر انتفاضات وتظاهرات واهتصامات سلمية.

وفي هذه المناسبة اوجه نداء صريحاً لكافة أبناء شعبنا في الداخل والخارج، وأقول لهم انها ساعة الحقيقة، فلن يرحمنا التاريخ والأجيال إن لم نتحرك لانتزاع استقلالنا. وأهيب بالجميع بذل الجهد والمساعدة كل حسب إمكانيته وطاقته، فالمعركة بحاجة إلى الجميع، ولن تستثنى أحداً من أبناء الجنوب، فمن أجل وحدة المهدف يهون كل شيء. فلنعمل معاً يداً بيد، ولنتوحد جهودنا وقوانا، ولننتكف بوجه المذين لا يوفرون جهداً من أجل تقسيم صفوفنا، لكي يتسنى لهم استمرار احتلال بلادنا.

إن قوتنا في تلاحم صفوفنا، وفي تغليب المهدف العام على ما سواه.

ثانياً، نقول لحكام صنعاء الذين يواجهون شعبنا الأعزل بأدوات البطش والمقتل، إن شعبنا

في الجنوب برهن على انه اكبر من قمعكم، ولن تخيفكم كل وسائل القتل التي توجهونها إليه. ومهما كابرتم ودفنتم رؤوسكم في الرمال سوف تحين ساعة رحيلكم، وهي آتية قريباً بعون الله وبفضل تضحيات أبطالنا، وصمود وتصميم شعبنا على استعادة حقوقه المشروعة في تقرير مصيره بنفسه.

إن أبناء شعبنا أخذوا على انفسهم عهداً ألا يتوقف حراكهم السلمي، قبل ان يرحل آخر جندي محتل، ويرفرف علم الاستقلال عالياً خفاقاً على كل ارض دولتهم المستقلة وعاصمتها عدن.

ثالثاً، إننا نعيد من جديد مناشدتنا للاشقاء العرب والمجتمع الدولي وأصحاب الضمائر الحية في كل مكان، من أجل التحرك لرفع الغبن عن شعبنا ومساندة نضاله العادل والمشروع لاحقاق حقوقه الماثبة التي كفله القانون الدولي وميثاق هيئة المامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان. ونهيب بالجميع التدخل لوضع حد للاحتلال ووقف المجازر وجرائم الحرب التي يرتكبها حكام صنعاء بحق المدنيين العزل.

وفي هذه المناسبة نلفت عناية الجميع إلى ما دبره نظام صنعاء، وما خطط له من عدوان ضد أهلنا في الجنوب، في إطار التغطية على فشل عدوانه على صعدة. إننا نهيب بالاشقاء العرب وكافة دول العالم التحرك لمنع وقوع مجزرة جديدة ضد المايبرياء.

اننا بهذه المناسبة ندعو المامم المتحدة ممثلة بالدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، التحرك من اجل اصدار قرار دولي واضح وصريح، يوفر الحماية الدولية للمدنيين في الجنوب، ويحرم استخدام القوة ضد المتظاهرين، ونطالب بمحاكمة كل من طلق النار على المدنيين العزل كمجرم حرب.

الرئيس علي سالم البيض

في الثلاثين من أيلول/سبتمبر 2009